حول موضوع الامن، يوجد في الحكومة الاسرائيلية اجماع (هآرتس، ١٩٨٨/٦/٢٣).

• رحّبت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية، فيليس اوكلي، بوثيقة مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. بسام ابو شريف، ونوّهت باللهجة البناءة وببعض النقاط الايجابية التي اشتملت عليها. وأضافت الناطقة: «اذا كانت م.ت.ف. جادة بشأن اضفاء الاعتدال على مواقفها لتقدم مساهمة عملية في عملية السلام، فان باستطاعتها فعل هذا بأسلوب رسمي». وأوضحت الناطقة: «اننا [لا] نزال بانتظار صدور مثل هذا البيان عن جهة مسؤولة» (**الدستور**، ١٩٨٨/٦/٢٣).

• اصدرت منظمة العفو الدولية بياناً طالبت فيه اسرائيل بالتحقيق في الانباء التي تتردد بشأن استشهاد ٤٠ فلسطينياً، على الاقل، نتيجة استخدام القوات الاسرائيلية للغازات المسيلة للدموع. وذكرت المنظمة ان من بين الشهداء اطفالاً رضّعاً ومرضى وكهولاً من الرجال والنساء. وأورد البيان اسماء ١٨ رضيعاً و١٧ شخصاً تجاوزوا الخمسين من العمر (**الاهرام**، ١٩٨٨/٦/٢٣). واتهمت المنظمة اسرائيل بأنها استخدمت قنابل غاز مخصصة للمناطق المفتوحة في أماكن مغلقة، فقذفتها داخل البيوت والعيادات الطبية والمدارس والمساجد (**هآرتس**، ١٩٨٨/٦/٢٣).

١٩٨٨/٦/٢٣

• كان اليوم، في جدول فعاليات الانتفاضة في الارض المحتلة، «يوم التضامن مع التجار والاعتراض على عمليات الدهم والمصادرة والاعتقال، ويوم تسديد ضربات الى مراكز جباية الضرائب والعاملين فيها». والى هذا، تصاعدت المجابهات في مختلف مدن الارض المحتلة وقراها ومخيماتها. وتمكن شبان الانتفاضة من حرق مناطق غابات. وعاشت اسرائيل حالة فوضى شاملة، اثر انقطاع التيار الكهربائي في كل انحائها، مما أدى الى توقف الاذاعة عن البث، وتوقف العمل في المصانع، واضطراب حركة المرور (**الدستور**، ١٩٨٨/٦/٢٤).

• استأنفت مدافع المنشقين عن «فتح» قصف المخيمات الفلسطينية في بيروت، في اطار القتال الدائر بينهم وبين انصار «فتح» في المخيمات، وهو القتال الذي أسفر، حتى الآن، عن اصابة أكثر من ٥٠٠ شخص، بين قتيل وجريح (**القبس**، ١٩٨٨/٦/٢٤). وقد بدأت قضية المخيمات تهدد، من جديد، بالتأثير، سلباً، في العلاقات الفلسطينية ـ السورية التي شهدت، مؤخراً، بعض التحسن. وناشد رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الرئيس السوري، حافظ الاسد، ان «يأمر، فوراً، بايقاف هذا العدوان اللاانساني» على مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة. وأعرب عرفات عن أسفه لأن «القصف الذي تعرض له مخيم شاتيلا تم من مواقع تسيطر عليها القوات السورية» (**الشرق الاوسط**، ١٩٨٨/٦/٢٤). وقد وجه عرفات رسالتين أخريين، حول الموضوع ذاته، الى كل من الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، والرئيس الليبي، العقيد معمّر القذافي (**الاتحاد**، ١٩٨٨/٦/٢٤).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، قبيل مغادرته الى الولايات المتحدة، ان السياسة الاسرائيلية في المناطق المحتلة هي «تقديم الجزرة ايضاً وليس فقط العصا». وأضاف رابين، في رده على اسئلة الصحافيين في مطار اللد: «ربما كان هذا غير معروف جيداً، ولكن، يومياً، يجرى اطلاق سراح عشرات المعتقلين، قسم منهم قبل المحاكمة وقسم آخر بعد انقضاء فترة عقابهم. وهذا المسار مستمر طوال الوقت» (**دافار**، ١٩٨٨/٦/٢٤).

• وصف عضو اللجنة المركزية لـ «فتح»، خالد الحسن، وثيقة بسام أبو شريف بأنها دعوة للحكومة الاميركية الى اعادة النظر في موقفها تجاه م.ت.ف. وقال الحسن: «ان الاميركيين يتحدثون عن الواقع. الواقع هو الانتفاضة؛ والانتفاضة هي م.ت.ف. ولقد تحدياهم بطلبنا اجراء استفتاء». وذكر الحسن ان م.ت.ف. لم تعد تريد الاتصال بالولايات المتحدة عبر وسطاء. وقد ولّى زمن الاتصالات غير المباشرة التي لم توصل الى مكان، خلال السنوات العشرين الاخيرة (**الدستور**، ١٩٨٨/٦/٢٤).

• ابلغت الادارة الاميركية الى بعض الجهات العربية انها تعارض الاقتراح الداعي الى اجراء استفتاء في الضفة الغربية وقطاع غزة لكي يختار الفلسطينيون ممثليهم في أية مفاوضات سلام؛ كما انها ليست متحمسة للقرار الذي تبنّته قمة الجزائر، الداعي الى وضع الضفة الغربية وغزة تحت اشراف الامم المتحدة (**القبس**، ١٩٨٨/٦/٢٤).